

وقال مورخ ذلك ايضا حاله الفاضل الاخير والمجاهد الاخير
الذي ليس الاعلى اربها الخاص في هذا الزمان تعقد وعين
احاديث البلاغ تروى واليه والفران والسند وكتب
هاتان الفصيدتان على جدار الديوان لافني عامر امار الجهدان
روان شهاب الدين بالفرمان به العلم مشهوره بفضل مشهور
بغرفه كغرفه لمؤمل كان شرط الوت بهما تيك معهود
غدا شرعة الاسلام منهل لوده لوراده والمنهل العذب مورد
له وحديثه من الجود مجوه وكل ربيع العذبة الكون محسود
جوى من فنون العلم كزوقائق بنايد سراز العنا بصر صمود
اقام منار الحق فيه ابوالنشا باد عليها خصر الحمد معهود
يقفح باقواه العدى نثر فضله كما قاج شيرا اذ نوى البحر العود
وعند رعت منه القول اعلا
تجود للافتا مقامك محمود

وقال بغير مورخا نيز في سنة في الحرم وامر بكتابه على جدارها الازال
كلاه لا تخافي قباب الجدل الكرم

هذا مجال السجود له الكواكب سجود به مجال السجود بالموما شيد
سماء فخرو سعد به الكمال تجرد ولجتم المحرجه باعين العزير
عين السهوي حادثة وجفها عار اول عليه عقدا كثر كخصر المحرجه
للعقل فيه شهاب انوار تنو فل كشاف رزم المعاني والعا حيد
صدرا الشريعة اضحي والهداية مسند هدايا محاري بود الا ان لم يترك
صفتها باه حقي حلتاه ووجاهت كرفيه فترايا من الكتاب سجود
وبان يقضان فكر واعين الناس هجد بمفرد اجلي في الحزم
بيط روح المعاني صح العال من الم الاعلى
وقال ليه في تاريخ التعمير من جريه ذبول الفخر على ر الملاءمة بالود
بين تخال في حلل رقاق بنسبه وهي محكمه النظا و
لها

لها حال ثوى في تاريخه
اساود فرعها السعت فقا
فلو نظرت لبدد الترم بو ما
لواظفها كاسيان مواض
سرورنا نظري فيها ويكجو
سرفر فمء لشرها جبالا
اقام ابوالنشا له عمادا
شهاب الدين محمود النشا
هو البحر المحيط بكل علم
فكم وفلت لمدحة القول في
وكروا فتابه مسكلات
فاظفها وارسلها تصادى
وذلسط العلى فيها بساطا
سمت شرقا فاشرفا واضحي
ديار للفشاوى اذ حوها
محمد سادها مضى العراق

لناس حسن من محاسن عصرهم وابوالنشا بالعلم حسن عصره
لما بنى واساد قصير ساميا ارتخت للافنا شيد فضه
وقال بغير مورخا حوضا شيد في ذلك البيت المعمور والمقام الموقر
جيت ادكا من الدور وبيت اعلام باين مشهورة فيه اليوم القصور
ومجلس محبه بسنا تا من كل حسن فدجوى الوانا
ليرتر في نادية الاعالما فدحفظ الاتقان والرهانا
اجرى به مفتى البرابا بحرة ككته اذ وكفت حسنا
بلديها الماء مديبا وافوا فانفس الارواح والابالنا
احاط في كل العلوم عمله وفترا الفرقان والقرانا
لونظر الانسان في صفاتها لرير الامثلة انسانا

